

## إغلاق عدد من المحال الغذائية واللحوم ببغداد والمحافظات

# فريق طبي يرفع ورماً في النخاع الشوكي

بغداد - تمّاراً عبد الرزاق كربول - محمد فاضل ظفار

تمكن فريق طبي في مستشفى زين العابدين التابع للعتبة الحسينية في محافظة كربلاء من إجراء عملية جراحية لمریضة تعاني من ألم رضى وعدم القدرة على السير. فيما قامت شعب الرقابة الصحية في بغداد وعدد من المحافظات بحملات صحية ورقابية على بعض المحال الغذائية واللحوم.

وقال بيان امس ان (فريقاً طبياً) أجرى عملية جراحية لمریضة تعاني من ألم رضى مع ضعف وتنحرج الأطراف العلوية والسفلية وعدم القدرة على السير).

وأضاف انه (بعد إجراء الفحوصات اتضح وجود ورم ضمن النخاع الشوكي) لافتاً الى ان (الفريق نجح بإجراء العملية من خلال رفع الورم عبر سدّخ خلفي في النخاع الشوكي باستخدام المجهز الإلكتروني) مؤكداً ان (العملية تكلت بالنجاح والمریضة بصحة جيدة وتم إحالتها الى العلاج الفیزیائي لاكمال العلاج).

وتابع البيان ان (نتائج تحليل عينة الورم أثبتت انه ورم من نوع البطانة العصبية). فيما قامت شعبة الرقابة الصحية في قسم الصحة العامة التابعة لدائرة صحة بغداد الكرخ وبالتعاون مع شعبة الرقابة في قطاعات الرعاية الصحية الأولية بإتلاف 36 طناً من اللحوم المستوردة غير الصالحة للاستهلاك البشري. وقال مدير عام الدائرة جاسب لطيف الحجامي في بيان تلقته (الزمانة) امس ان (الملاكات الصحية قامت بإتلاف 36 طناً من اللحم الهندي غير الصالحة للاستهلاك البشري).

صاحب علاقة

مبيناً ان (عملية الإتلاف تمت بحضور صاحب العلاقة في احد المخازن في منطقة التاجي) مشيراً الى ان (الملاكات الرقابية تواصل عملها في مناطق بغداد على المعامل والطعام والمحلات والأسواق كافة لضمان صحة المواطن). واغلقت دائرة صحة محافظة ديالى التابعة لوزارة الصحة والبيئة عدداً من محال بيع المواد الغذائية لمخالفتها الشروط والضوابط الصحية. وقال مدير قطاع الخالص على ستار كرجي في بيان تلقته



إتلاف: ملاكات دائرة صحة الكرخ تقوم بإتلاف كميات كبيرة من اللحوم الهندية غير الصالحة للاستهلاك البشري

على الاسواق المحلية الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية حيث نفذ حملة بالتنسيق مع الفرق الساندة واتخاذ الاجراءات القانونية بحق اصحاب المحال المخالفة من غلق وفرض غرامات مالية). مؤكداً انه (تم غلق محلين لبيع المواد الغذائية وتشميعها لمخالفتها الشروط والضوابط الصحية المعمول بها) لافتاً الى ان

(شعبة الرقابة مستمرة بحملاتها التفتيشية على المطاعم والأفران والأسواق الخليسية ومحلات النصابة والفعاعات الرياضية ومحال الحلاقة الرجالية والنسائية وغيرها للحفاظ على سلامة المواطنين).

حملة تفتيشية الى ذلك أعلنت دائرة صحة صلاح الدين عن تنفيذ حملة تفتيشية

على الاسواق والمحلات العامة والأفران والخابز والمطاعم الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لقطاع الشرايط. وقال مدير القطاع صباح نجم العكدي في بيان تلقته (الزمانة) امس ان (فريقاً من شعبة الرقابة الصحية في القطاع نظّم وبالتعاون مع الجهات الامنية المختصة تفتيشية شملت الاسواق والمحلات التجارية



إتلاف: ملاكات دائرة صحة الكرخ تقوم بإتلاف كميات كبيرة من اللحوم الهندية غير الصالحة للاستهلاك البشري

## إجتماع طارئ لحل أزمة شح المياه في البصرة

ان (ما يتعلق بقناة البدعة فهي للنظر في مشكلة شح المياه في المحافظة وان الاجتماع تمخض ملوحة مياه شط العرب، والوزارة تسكنت خلال العام الحالي من زيادة الاطلاقات المائية، وأشار الجنابي الى ان (الوزارة لاحظت منذ الشهر السادس ارتفاع نسب الملوحة في مياه الشط والمذ العالي يدفع المياه المالحة باتجاه مدينة

الإسكان والبلديات ان نافع اوسي المحافظته وان الاجتماع تمخض ملوحة مياه شط العرب، والوزارة تسكنت خلال العام الحالي من زيادة الاطلاقات المائية، وأشار الجنابي الى ان (الوزارة لاحظت منذ الشهر السادس ارتفاع نسب الملوحة في مياه الشط والمذ العالي تتكرر في كل فصل صيف)، واضاف

لمعالجة أزمة شح المياه في المحافظة خلال أيام قليلة، وان الموارد قررت زيادة الاطلاقات المائية التي تغذي شط العرب للتخفيف من ملوحة مياهه). ونقل البيان عن المحافظ ماجد النصاروي خلال مؤتمر صحفي القول ان (اجتماعاً طارئاً عقد في المحافظة بحضور وزير الموارد حسن الجنابي، ووزيرة الاعمار

البصرة - الزمان قررت الحكومة اتخاذ اجراءات جديدة لمعالجة أزمة شح المياه في محافظة البصرة خلال الأيام المقبلة ، فيما اكدت وزارة الموارد المائية زيادة الاطلاقات المائية التي تغذي شط العرب للتخفيف من ملوحة مياهه. وقال بيان امس ان (الحكومة قررت خلال اجتماع عقده في المحافظة اتخاذ اجراءات جديدة

البصرة ومن اسباب ذلك عدم فتح نهر الكارون على الشط، وهذه القضية سوف تسعى الي حلها مع إيران، حيث يجب ان تناقش بروج الآضوة لمعالجتها). فيما حدث اوسي، تآكدها على افتتاح المرحلة الثالثة والرابعة من مشروع ماء البصرة الكبير نهاية عام 2017.

ضخ مياه

وقالت اوسي في المؤتمر الصحفي (ان المرحلة الثالثة والرابعة من مشروع ماء البصرة الكبير التي تخص التحلية والتصفية سيتم افتتاحها بعد اكتمال اجازتها نهاية عام 2017 تهيئاً للمباشرة بضخ المياه الصالحة للشرب عبر خطوط النقل). وأشارت الى (تواصل المباحثات مع الجانب السياسي لتتوصل الى اتفاق والتعاقد على مرحلة انجاز محطات الضخ واحواض الترسيب). ويذكر ان مناطق كثيرة في المحافظة تعاني منذ أيام أزمة في توفر المياه، حيث انها لا تصل الى بعض المناطق إلا لساعات قليلة بعد منتصف الليل، وفي ناحية أم قصر بطاقتة 334 ألف متر مكعب ويكون الاسبوع، وتعرّض الحكومة المحلية الأزمة الى حدوث تروقات في محطات الضخ المتصلة بقناة البدعة من جراء عدم تجهيزها بالناشر الكهربائي بانتظام). ويذكر ان المشروع يعد من المشاريع المهمة والاستراتيجية في المحافظة كونه

نصب سيطرات

على صلة بالتنظيمات الارهابية لغرض القاء القبض عليها قبل تنفيذ مخططاتها الاجرامية من اجل حماية مواطنينا من الاذى). وتمكنت مديرية الاستخبارات العسكرية من اعتقال ارهابي في قضاء ابو غريب والصحة الامنية في محافظة النصرة ان القوات الامنية نفذت حملة للقضاء واسع للبحث عن المطلوبين للقضاء والحد من انتشار الاسلحة في قضاء البصرة. وفي البصرة اكدت اللجنة الامنية في المحافظة ان القوات الامنية نفذت حملة امنية واسعة للبحث عن المطلوبين للقضاء والحد من انتشار الاسلحة في قضاء الزبير. ذكرت اللجنة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الحلقة يشارك فيها قوات الشرطة الخلية والاستخبارات وتهدف للبحث عن المطلوبين للقضاء والاسلحة غير المرخصة). و اضاف ان (الحلقة شملت نصب سيطرات ثابتة ومتحركة وعمليات دهم لاماكن المشبوهة في معظم مناطق القضاء).

وفي كركوك قال المتحدث باسم الحشد الشعبي محور الشمال على الحسيني في تصريح امس ان (سيارة مفخخة كانت مركونة قرب مطعم عباس على

المواطنون بقضاء المقدادية)، مبيناً ان (الانتحاري كان يحاول الدخول الى كازينو شبابي في القضاء). واضاف، ان (قائد شرطة ديالى اللواء الركن جاسم السعدي، امر بتكريم رجال الشرطة الذين منعوا الانتحاري من الدخول الى الكازينو واجبروه على تفجير نفسه بعيداً عن تجمع المواطنين).

مشيراً الى ان (الحادث اسفر عن اصابة شخصين كانا بالقرب من مكان الحادث بجروح متفاوتة نقلوا على اثرها الى المستشفى). من جهتهم دان نائب رئيس مجلس محافظة ديالى محمد الحمداني ورئيس مجلس قضاء المقدادية عدنان التميمي، ادناوا تفجير المقدادية وطالبوا بإجراءات احترازية من الأجهزة الامنية).

واضاف ل (الزمان)، ان (عناصر داعش الارهابية تعش في وضع حرج نتيجة للضربات التي وجهتها لهم القوات الامنية والحشد الشعبي والتي افضت جميع مخططاتهم الخبيثة ، داعين في الوقت نفسه المواطنين الى التعاون مع الأجهزة الامنية والأخبار عن وجود العناصر المشبوهة والتي يشك بانها

ديالى - سلام عبد الشمري أعلن قائد عمليات دجلة الفريق الركن مظهر العزاوي، ان (حصيلة الاصابات في إحباط الهجوم الانتحاري بحزام ناسف في حي المعلمين وسط المقدادية بلغت ثلاثة جرحى من المدنيين) ، مبيناً ان (الانتحاري شاب في مقتبل العمر). و اضاف العزاوي ل (الزمان) امس ان (هناك معلومات كانت قد توفرت عن الانتحاري ويدات فرق الاستخبارات والحشد الشعبي بملاحقته منذ الساعة الثانية ظهراً)، لافتاً الى ان (الانتحاري كان يقود دراجة نارية وترجل منها صوب احد المقاهي قبل ان يتم رصد ومطارده، ما اضطره الى تفجير نفسه بعيداً عن تجمع المدنيين).

واعلن المتحدث الاعلامي باسم شرطة ديالى العقيد غالب العطية، عن احباط هجوم انتحاري بقضاء المقدادية، فيما اكد ان قائد الشرطة امر بتكريم عناصر الشرطة الذي احبطوا الهجوم واجبروه على تفجير نفسه بعيداً عن تجمع المواطنين).

وقال العقيد ل (الزمان) امس ان (عناصر شرطة ديالى اجبروا انتحاري على تفجير نفسه بعيداً عن تجمع

## الشيوعيون والقضية الفلسطينية

حينما لم يكن أي بلد عربي محتل غير فلسطين، كانت هي القضية المركزية للعرب، ويتم قياس وطنية وتقدمية أي نظام حكم على أساس موقفه من القضية الفلسطينية. وكان يعاب على الأردن علاقته مع اسرائيل وعلى مصر -السادات اتفاقته مع الكيان الصهيوني، وهناك انتقاد شديد للمغرب وكذلك تونس ابن علي لوجود علاقات غير رسمية مع الدولة اليهودية.

ويعاب على قطر وجود القنصلية الاسرائيلية في الدوحة، كما هناك اشاعات قوية عن علاقات بعض الاقليات في (العراق-السودان- مصر) مع هذا الكيان، الذي أسس دولته على حساب الشعب الفلسطيني، وطمس هوية هذا الشعب العربي تاريخياً، جغرافياً ثقافياً، اقتصادياً!

ومن المفارقات المتناقضة في عالم السياسة ان يرحب العالم بعصبات اسست لها دولة عن طريق الاحتلال والحروب، ويتنج عنها شهداء وضحايا ولاجئين ومشردين لا أحد يتكلم عن حقوقهم المغتصبة ويطالب بانها، الاحتلال وعودتهم الى ديارهم كما يحدث مع كل شعوب المعمورة، واقصى ما يقدمه العالم المتحضر والمتحضر في فكرة اقامة دولتين على جغرافيا مبعثرة لا تحتل التعايش وتحقيق العدالة والسلام.

والقضية الفلسطينية ليست تعاني من تجاهل الدولي وحقوق الانسان امام انتهاكات الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة بل انها تعاني الامرين من الحكام العرب الذين باسم فلسطين وقضيتها العادلة قام القوميون العرب بالانقلابات العسكرية واستلام السلطة كون الانظمة غير القومية لا تعمل من أجل تحرير فلسطين!

وياسم فلسطين تم تشويه صورة الاحزاب الشيوعية والماركسية بحجة اعتراف الاتحاد السوفيتي بقرار التقسيم لأقامة دولتين سنة 1948 وهي النتيجة التي يبحث عنها العرب والفصائل الفلسطينية ويعودنها مكسبا لهم اذا ما تحققت!

علما ان الاحزاب الشيوعية ليست كما تتهم بانها ضد القومية (القومية العربية) وقد يصل الاتهام الي انها (شعوبية) ولا نعلم ما العلاقة بين هذا المصطلح التاريخي بمواقف الاحزاب الشيوعية تجاه القومية والقضية الفلسطينية، وفي جميع المؤتمرات للاحزاب الشيوعية العربية يؤكدون في مقرراتهم حول ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة 242 و 338 لحول انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطين، وكثير من المناضلين الشيوعيين مارسوا الكفاح المسلح ضد اسرائيل بانخراطهم مع الفصائل الفلسطينية اليسارية وقدموا الشهداء من أجل فلسطين.

اما الطروحات النظرية بمسألة القومية فهناك مساهمات كثيرة كانت تنادي بضرورة اقامة الاتحاد العربي ففي كراس كتبه القيادي في الحزب الشيوعي العراقي عامر عبد الله سنة 1959 ادعا فيه الى اقامة اتحاد فيدرالي لعدم القدرة على تحقيق الوحدة الاندماجية الكاملة بين الدول العربية لتباين انظمة الحكم فيها!

وقد كان الحزب الشيوعي العراقي يرفض النموذج الناصري في فرض الوحدة مع سوريا، والذي تنتج عنه مصادرة للحريات والغاء وجود التعددية الحزبية كما حدث في اثناء دور الحزب الشيوعي المصري عند اقامة الاتحاد الاشتراكي في مصر، كما ان الحزب الشيوعي السوداني كانت رؤيته بشأن الوحدة العربية ان تكون وحدة (جمهورية) وليست وحدة بين (الزعماء) العرب المشكوك في شرعيتهم وجديتهم ووطنيتهم! حينما كانت تطرح مشاريع الوحدة العربية بالخطابات الحماسية من قبل القذافي او عبد الناصر ومشاريع الوحدة بين مصر وليبيا وتونس.

تقول للشعب العربي عامة والشعب العراقي على الاخص لا تنسوا فلسطين ولا يتم معاقبة الشعب الفلسطيني لمواقف بعض الفلسطينيين وتدخلهم الضار بقضايا الصراعات الطائفية والحزبية التي تحدث في مناطق الصراع والحروب الاهلية، وفي الضمير العربي لا بد من احياء قضية الشعب الفلسطيني في حقه في تقرير مصيره وعودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم والدفاع عن القدس والمسجد الأقصى لرمزيتهما عند العرب والمسلمين وادانة عنجبية اسرائيل وعدم احترامها او تطبيقها للقرارات الدولية في مجال القضية الفلسطينية!



حمدي العطار

بغداد

## صحوّة لا بدّ منها

بات مشروع الغاء الكيان العربي وجوده هدفاً معلناً لدى الكثير بل بمعظم الكائنات العالمية وليست الصهيونية وحسب فنجد في الوقت نفسه تحالفاً للدوائن الداخلي والخارجي على الآمة العربية والشعب العربي تحالفاً يعمل على تسويق لم يسبق بالقوة والقدرة من قبل فيجتل الأراضي ويقتل ويهجر الشعوب افراداً وادعماً كما يدمر مقومات الأوطان منجّمة ومتفرقة فلا يستتني من مقوماتها شيئاً فيقسمها لقطع صغيرة مشوهة محرقة يقوم عليها مجموعة فصائل وطوائف ومذاهب وربما اعلبية واقلبات متقاتلة ومتناحرة فيما بينها وبعج مختلفة متحالفة ضد بعضها مع جماعات و كائونات لا تقل خطراً عن الكيان الصهيوني باذلة اقصى ما تستطيع من جهود لتغيير هويتها العربية وهوية اراضيها وبنيتها الفكرية والثقافية والأخلاقية جملة وتفصيلاً بما يتوافق مع هيات اعدائها الحقيقيين والغاء وجودها الأصلي...

ونجد التشوّه الداخلي لأشد خطراً من الخارجي فالسّم الحقيقي هو ما تنضح به الشعوب وتوافق عليه من خلال مسانحتها لجملة مطعيات من السليبية كالتفرغ للإسائة للأسلاف والتاريخ العربي وتحميلهم مسؤولية الإنهيار الذي نحن فيه .

كما العمل على ترويج الثائويات من الأمور الكالواند التي تنشر بشهر الصيام والمفطرات والجواري والعلاقات المفتوحة الخالية من الأسننة الحقيقية وقواعد الانضباط والالتزام الأخلاقيين وفق ما نشأ عليه البشر...

ليس هذا وحسب بل العمل على تشويه المناهج المدرسية وتحطيمها و حشوها بما يعكس على البشر بثقافات اردواجية ليس فيها إلا الحيرة والرفض وبعضهم الآخر لا يجد لنفسه اهتماماً أكبر من الحديث عن الفرق بين طوائف و ملل الإسلام من حيث الثائويات في طقوس العبادات والحريات المنطرفة التي لا تجمع جمعا منطقياً ما بين العقل والواقع .

لعلنا نرى أنّه لا بدّ أنّ تتركز كل الجهود الوطّنية المخصصة على محور واحد ألا وهو كيف نحور بلادنا أرضاً وشعباً وكيف نردّ العدوان الداخلي والخارجي عن أمّتنا وكيف نردّ الخطر والمخاطر ونوحد صفوفنا...

إنّه لياس بات واضحاً على الوجوه من حال وصلت إليه الآمة العربيّة وربما الأجدد بنا أنّ نهجد ساعين كيف نجد ونعطي شأن ما يجمعنا ويشدّ عزائنا ويزد من امكانيات وفعاليات مواجهتنا للأخطار كلها وكيف نحصن إنساننا العربي ونقوي ثقته بنفسه وأمّته ومستقبله بغض النّظر عن الحكومات والأنظمة التي باتت عبئاً جسيماً فوق أعقابنا واستدراك أنّ كلّ ما يبسط أو يقسم أو يلهي أو يصرف أفرادنا عن الخطر الحقيقي الجاسم علينا أفراداً وشعباً وأمّة هو مشبهه لا يخدم إلاّ أعداء الداخل والخارج وحقّ الآمة.

رند أحمد عبيد

بيروت